

# فيديو ٨٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

## العاشرة الآيات ٦٢-٩٢

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#)

واقرا معي الاية ستة وعشرين في سورة الانفال. الاية ستة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان تخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم - [00:00:28](#)

قرون واضح جدا انه احد اهم اهداف السورة سورة الانفال هو تربية المسلم على التجرد لله. التجرد. التوكل على الله وحده عدم التعلق بالاسباب فنجد من اول السورة التوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:01:06](#)

يذكر كاحد اهم خمس صفات للمؤمنين هتجد مسلا لو انا راجع كده مع بعض كده الاية اتنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم - [00:01:35](#)

ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وبعد ما ربنا ايدهم بالملائكة قال لهم ان النصر مش من عند الملائكة وتجد في الاية عشرة كل ده تجرد. كل ده عشان المسلم ما يتوكلش الا على الله. لا على الاسباب ولا حتى على الملائكة - [00:01:57](#)

وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله. ان الله اعز حكيم الله عزيز غالب ولا يغلبها لا يحتاج ملائكة ولا غيره ايضا حتى رمية السهم للانسان بيرمييه. ضربة الرصاصة اللي الجندي يطلقها ربنا قال في في - [00:02:21](#)

سبعناشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فواضح جدا ان في تصحيح لعقيدة المقاتل في الصورة دي. ومن ضمن هذا التصحيح الاية اللي بين ايدينا دلوقتي الاية - [00:02:54](#)

سنة وعشرين واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. واذكروا افتكروا. اوعوا تنسوا من كم سنة لما كنتم افراد قليلين مستضعفين - [00:03:13](#)

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض. كانوا يبسلحوكم على الرمال الساخنة في مكة. كانوا يحيطوا الحجر الكبير الضخم في عز الحر على صدر الواحد منكم كانوا يبطسوكم كانوا يبيقتلوا فيكم - [00:03:43](#)

قتلوا اختكم سمية اوعوا تفتننوا الايام دي. وانتم اقويا خلي بالك ربنا بيكلهم بعد ما انتصروا في بدر على جيش ضخم اكبر منهم ثلاثين ضعف في القوة. ثلاث اضعاف في العدد. بيقولوا لهم اوعوا تنسوا الايام اللي كنتم فيها فقراء. الايام اللي كنتم فيها ضعاف - [00:04:01](#)

ده ده درس لك. لما ربنا يغنيك ما تنساش ايام الفقر عشان تعرف مين اللي غناك اوعوا تنسوا الايام. اذ انتم قليل مستضعفون. كان فيكم اللي ببسلم ببسلم في الخفاء. مش قادر يعلن ايمانه - [00:04:22](#)

عشان اهله اهله ما يعزبوهوش كانت الام تعزب عيالها. الام كانت بتعزب ولادها تخافون؟ بص بقى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. يعني ايه؟ يعني لو واحد منكم - [00:04:44](#)

كان بيمشي يتلفت حواليه من الخوف مش عارف الضربة جاية مينين. مش عارف هيتخطف ازاى. كانوا بيتخطفوا مساكم الله بالخير واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. مين اللي اواكم - [00:05:05](#)

ومين اللي اوجد لكم مأوى في الحبشة والباقيين بعدها بكام سنة اوجد لهم مأوى يثرب اللي بقت المدينة فاواكم وايدكم بنصره. مين اللي ساعدكم ونصركم مين يصدق تغير احوالكم بالشكل ده - [00:05:26](#)

ابن مسعود القليل قوي في الجسم السفيف اللي انتم اصلا بعض الصحابة كانوا بيتريقوا على صغر قدمه ان رجله صغيرة قد كده يقطع راس ابو جهل ويجرها بحبل وراه زي ما يكون بيجر كلب! مين يصدق تغير الاحوال؟ مين يصدق ان الكام واحد اللي كانوا في مكة دول - [00:05:49](#)

بعد تلتاشر اربعتاشر سنة يبقوا مئاة وينتصروا على جيش قريش. مين يصدق تغير الاحوال ده تغير احوال الانسان ده اية من ايات الله. واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم - [00:06:09](#)

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون بقى فيه رزق وبقى فيه فلوس الرزق بدأ يزيد ما هو طالما اصبح هناك امن وامان وزيادة في العدد يعني موارد بشرية. يبقى الرزق بيزيد. كل ده عشان ايه - [00:06:28](#)

ان تشكروا النعمة شكر النعمة بيبقى باستخدام النعمة فيما يرضي الله لعلكم تشكرون هل في علاقة بين الاية دي والاية اربعة وعشرين اللي تدبرناها امبارح اللي قال لهم فيها ربنا قال لهم في الاية اربعة وعشرين - [00:06:52](#)

اية اربعة وعشرين يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم هل في علاقة بين دي اذا دعاكم لما يحييكم وبين واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان - [00:07:15](#)

فخطفكم الناس هي دي كانت عيشة هي دي كانت عيشة مين اللي احياكم؟ فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. هي دي الحياة شوفوا فاحياكم غير حياتكم كلها لاحز قوة التصوير في الاية. الاية ستة وعشرين - [00:07:38](#)

قوة التصوير فيها مش معقولة الحقيقة النص الاول في الاية مليون مشاعر فزع وخوف وذل. والنص الثاني مليون مشاعر امن وقوة ورخاء اقراها معي كده بس بقلبك عايزك تشعر بالاية بتحرك المشاعر دي في قلبك - [00:08:01](#)

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس شوفوا الرعب وبعدين بص التحول بقى. فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. فاواكم اشعرتك بالامان. ايدكم بنصره اشعرتك بالقوة رزقكم من الطيبات اشعرتك بان جيبك دفيان ويبقى معك فلوس - [00:08:22](#)

لعلكم تشكرون. بعد كل ده مش هتشكره الشيطان عايز ايه في قصة بداية الخلق لما تحدى الله لما ربنا طرده قال له ولا تجد اكثرهم شاكرين كل مهمة الشيطان يجعلك غير شاكر - [00:08:49](#)

بعد كل ده هتبقى غير شاكر بصي شعرت بالاية بتحرك القلب ازاى؟ بتحرك المشاعر في القلب ازاى؟ اقرأ الاية بقلبك في انا بشعر ان في حاجة بتحصل جوايا انا بقرا دا في هرمون بقى دوبامين بقى ادرينالين مانيش فاهم ايه بالظبط لكن في حاجة القرآن بيعالج حاجة - [00:09:08](#)

جوايا بالذات انه الكلام ده ما يخص الصحابة وحدهم اه هو المثال اللي عندي مثال الصحابة في بدر انت موجود كل يوم النهاردة الدعاء والمصلحين بسبب محاولتهم اقامة شرع ربنا والدعوة للخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اصبحوا ايضا اقلية مستضعفة - [00:09:29](#)

بتتخطف بتسجن بتعذب بتقتل محتاجين قوة محتاجين حد قوي ها يأمنهم ما فيش اقوى من ربنا محتاجين انهم يهتدوا بهذا الكلام عشان يثبتوا عشان ربنا يعمل معهم اللي عمله مع المسلمين في بدر - [00:09:51](#)

الناس اللي لم تثبت عند المحنة هو ده اللي كان ناقصهم انهم يقرؤوا الايات دي وياخدوها عبرة عشان يثبتوا عشان هيجي لهم بعد كده المأوى. فاواكم ايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. لكن الامر بيحتاج ثبات. الناس دي ثبتت اربعتاشر سنة ونص بيتسلحوا بيتسلحوا - [00:10:16](#)

هي السيدة سمية اتقتلت ازاى مش عايزين نعيده بقى تاني لما يتحفر لها في الارض وفي الرملة السخنة وبعد كده يطلعوها منها وبعد كده يربطوا كل رجل في بغير والبغير كل البغير يروح في اتجاه - [00:10:43](#)

ويقوم ابو جهل ضاربها بحربة في في المكان الحساس اتشق نصين الله كل ده والناس دي سبت سبت على الدين ما حدش يقول لك  
ها انا زعلان من ربنا ما حدش يقول الا زعلان من ربنا - [00:10:59](#)

معي من سبعة وعشرين لتسعة وعشرين يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا واماناتكم وانتم  
تعلمون واعلموا انما اموالكم واوالادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم - [00:11:14](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم دلوقتي لما الصحابي راح  
للنبي صلى الله عليه وسلم اذن كان سيدنا سعد ابن ابي وقاص - [00:11:47](#)

ومعه سيف من الغنائم وقال له نفلنيه. اديه لي من الانفال خليه من نصيبي اللي هي الانفال الزيادة اللي النبي بيوزعها فالنبي رفض  
وقال له اعدده الى القبض. رح حطه في المخزن بتاع الغنائم ثاني - [00:12:14](#)

الصحابي طلب مرة ثانية. فالنبي قال له اعدده من حيث اخذته الصحابي الح وطلب نفس الطلب مرة تالتة. ده معناه ايه معناه انه يرى  
نفسه مستحق لهذا شايف نفسه يستحق. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يصير ان الصحابي يعيده مرة اخرى - [00:12:34](#)

الصحابي هيبقى قدام خيارين اما انه يطيع الرسول ويعيد ما اخذ الى القبض يعني الى المخزن بتاع الغنائم او انه يغفل. يغفل يعني  
يخون الامانة وياخده ما حدش دريان اوعى النبي يروح هيقعد يعد سيوف - [00:12:59](#)

لو عمل كده هيبقى السبب ايه هو ما عملش كده طبعاً ده ده احد العشرة المبشرين بالجنة. راح رجعه طبعاً لكن لو عمل كده لو واحد  
خان الامانة وعمل كده يبقى عمل ايه كده ليه - [00:13:21](#)

لان عنده شهوات. شهوة حب التملك اللي احنا بنترجمها بالالفاظ الشرعية حب الدنيا. اللي هي حب التملك. حب المال. حب جمع المال  
السبب الثاني برضو وسوسة الشيطان. ان انت تستحق انت ضحيت بنفسك وبمالك. انت كان ممكن - [00:13:34](#)

تقتل ايه يعني حته سيف يعني ما هو لو انت ما اخدتوش غيرك هياخده. فاكرين المستوطن الاسرائيلي اللي اسمه داوود دا ولا ديفيد  
دا اللي في حي الشيخ جراح. واحدة فرنسية بتقول له دا بيد - [00:13:56](#)

انت بتسرق بيتي لا ما هو لو انا ما سرقتشو غيري هيسرقوا. هو ده بالزبط. الشيطان يقول لك ايه؟ ما هو لو انت ما خدتوش غيرك  
هياخده. طب خده انت بقى هيفرق ايه - [00:14:15](#)

الشيطان بيخش يزين المعصية. يخفف لك من حدثها هيحصل مجاعة يعني لو انت خدت السيف. سيف ونفسك فيه. وانت كنت  
بتضحى بحياتك من شوية المسلمين هيجوعوا يعني الناس هتموت من الجوع يعني فيبدأ يزين ويهون من امر المعصية - [00:14:27](#)

خلونا بقى نفكر بموضوعية كده ما هو الكلام اللي بيقوله الشيطان ده فعلاً صحيح ما تفكر كده! ما هو فعلاً مش هيحصل مجاعة لو  
سيدنا سعد بن ابي وقاص خد السيف يعني مش كارسة يعني. مش كارسة. هنتكلم بصراحة - [00:14:46](#)

او تفكروا فيها هو الكلام مزخرف بغلاف انه منطقي جدا فربنا بيرد على ده وبيقول ايه؟ لأ المسألة مش مسألة سيف ولا عشرة جنيه  
ولا خمسين جنيه ولا مليون جنيه المسألة مسألة مبدأ - [00:15:05](#)

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم ان شاء الله يكون قرش وانتم تعلمون حتى لو الامانة دي مش هتعمل  
مصيبة الامانة امانة. المسألة مسألة مبادئ الشيطان ممكن يقول لك ايه؟ يعني ايه كاس خمرة واحد هيعمل ايه - [00:15:22](#)

ولا حاجة انت ما ضرتش حد لأ انت عاهدت ربنا على شيه يبقى توفي بعهدك مع الله في سورة الانعام من اسبوعين اتنين تدبرنا ايه  
وبعهد الله اوفوا. الله انت بتوفي بعهد الله مبدأ الوفاة اللي اصبح قليل. ليه؟ لان الناس فسدت - [00:15:53](#)

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون لكن بيحصل ان الانسان يخون دي مش نهاية العالم طالما  
انه بيتوب ويتعلم الدرس ولا يعود للخيانة مرة ثانية - [00:16:19](#)

حصل من اتنين من الصحابة ابو لبابة بعد خيبر لأ بعد ابو لبابة بعد الاحزاب بعد الاحزاب لما حذر بنو قريظة من قبول حكم سعد بن  
معاذ وحاطب ابن ابي عمل لهم كده - [00:16:38](#)

يعني ما تقبلوش حكم الياه؟ آآ الحكم اللي اللي هيجيبه آآ محمد عليه الصلاة والسلام. لانه فيه ذبح حاطب بن ابي بلتعة. هم. قبل ما

قبل فتح مكة ارسل خطاب لقريش يحذرهم قبل مسير الجيش الى فتح مكة. دي - [00:17:05](#)

بقانون النهاردة خيانة عظمى. خيانة عظمى ابو لبابة شعر ان هو خان النبي وخان الصحابة لما حذر بنو قريظة وراح ربط نفسه في عمود المسجد واقسم ما يفك نفسه الا لما النبي عليه الصلاة والسلام يبجي يفكه - [00:17:28](#)

وبعد ما النبي قال لهم خلاص وربنا تاب عليه روحوا فكوه قال لهم ما حدش هيقرب مني. ما كانش النبي هو اللي يفك. ربط نفسه زي زي الانعام زي الحيوان - [00:17:52](#)

اللي بيتربط في عمود ده بيبقى خروف ربط نفسه ده الراجل ده اصلا راجل من اكبر الاعيان وصاحب تجارة كبيرة هو اصلا كان سبب انه عمل كده مع بنو قريظة ان لو تجارى معهم - [00:18:04](#)

ربط نفسه زي الخزبل زي الحيوان ما حدش هيفكني الا لما النبي يبجي يفكني حاطب بن ابي بلتعة تاب ايضا مش عايز اخش بقى في مسألة التوبة دي دلوقتي لكنه عارفين طبعا قصة حاطب ابن ابي بلتعة. لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا جبريل جه وقال

له يخبره ان آآ احد - [00:18:19](#)

راح ارسل رسالة مع امرأة والمرأة ديت خرجت بالفعل في المدينة وفي الطريق الى مكة فارسل سيدنا علي بن ابي طالب وازن الزبير بن العوام البوليسيا فالبوليس راحوا مسكوها فين الخطاب ما معيش حاجة - [00:18:39](#)

سيدنا علي قال لها يا اما هتطلعي الخطاب يا هقلعك هدومك وده فيه حزم فيه حزم راحت ايه فكة عقيقتها وراحت مطلعة الخطاب من الضفيرة بتاعتها مخبية جوة الطرحة خطاب من حافظ ابن ابي بلتعة - [00:18:56](#)

ده احد البدرين من التلمية واربعناشر بتوع بدر. وباعت الخطاب. فالنبي قال له طبعا سيدنا عمر شاف كده قال له ده دعني اضرب عنقك هو يا رسول الله لقد نافق. ده كفر كده - [00:19:15](#)

نافق خنه النبي مش مش مش مصدق ما الذي دعاك الى ذلك يا حاتم قال له انت لقد علمت ان الله ناصر. انت ربنا هينصرك

هينصرك. لكن في حالة لو ايه ما حصلش نصر - [00:19:29](#)

انا لي عيال ولي اسرة ولي ناس ولي في قريش. وانتم كل واحد فيكم له عيلة هناك بتحميهم. لكن انا ما ليش حد خايف. حبيت يكون في اي خدمة عملتها لهم. المهم تاب - [00:19:48](#)

بجد وصحيح ان الخيانة دي ذنب عظيم ولكن لا يوجد ذنب اكبر من التوبة اللي ربنا اعطاها لنا. ما فيش زنب في الدنيا اكبر من رحمة ربنا. ولا اكبر من مغفرة ربنا - [00:20:01](#)

المشكلة ان بعض يعني في بعض المسلمين ما بيقبلوش التائبين. انا عندنا حلقة في ذكرى وعبرة اسمها الرحمة التي فقدت من قلوبنا. الاخت ربا عوروا ولما رجعت للاسلام بعد ما ارتدت وطردت من المسجد في امريكا مش عايزين يقبلوها - [00:20:19](#)

البت رجعت تاني امها دي قعدت ثلاث تيام نايمة تحت كوبري هوملس نايمة في الشارع وفي المسجد مشاهديننا يبقى لهم مع انها رجعت للاسلام ما هي دي النقطة احنا لازم نقبل التائبين. حاطب ابن ابي بلتعة - [00:20:37](#)

بعدها بكزا سنة اصبح سفير النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقص ملك مصر اللي بيحكم مصر من قبل الروم يعني حمل رسالة من اهم الرسائل النبوية الى حكام العالم. وغيره - [00:20:52](#)

ايضا عبدالله بن ابي السرح اللي ارتد رجع للاسلام وتاب وقاد الجيوش وفتح شمال افريقيا فلا بد ان احنا نقبل الناس ونقبل التائبين ابو لبابة ده من رواة الحديث الشريف يعني عدل وصادق. وشارك في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كلها بعد كده. وشارك في -

[00:21:06](#)

حروب الردة منها حرب اليمامة اللي كانت اكبر اكرت حرب طاحنة كانت حرب اليمامة وشارك في فتح شمال افريقيا مات في تونس انتم عارفين الصحابة كانوا آآ اللي حجوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع مية واربعناشر الف. مدفون منهم في مكة

والمدينة عشر تلاف - [00:21:30](#)

طب والباقي فين؟ الباقي؟ في اسقاع الارض بينشروا الاسلام ويبجهاهوا في سبيل الله وببزيحوا الطواغيت من وجه الدعوة دول

الصحابة يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. يعني ايه وانتم تعلمون؟ ممكن واحد - [00:21:53](#)  
يعني يعني ينقص من حاجة وهو مش واخذ باله بغير قصد. في بيع في شرا فنقص حاجة آآ يعني بس بدون قصد. وهو لا يعلم ممكن  
يعمل حاجة غلط شرعا كمان بس برضو بغير قصد او بجهل. ها - [00:22:15](#)

والجهل لا يعفي لا يعفي من الغلط لكن مش خيانة مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ده حديس شريف صحيح اسوأ الناس  
سرقة. الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:22:32](#)  
لو واحد لم يتم الركوع والسجود عن جهل. ما يعرفش انه لازم يطمئن في ركوعه ويطمئن في سجوده. جهل ده ليس بعذر والصلاة  
محتاجة تتعاد لكنه ما يعتبرش خيانة. الخيانة انه انه ينقص حق الاخر سواء حق الله او حق - [00:22:59](#)  
اي انسان عن قصد وعن علم اقرا بقى تمانية وعشرين واعلموا ان ما اولى واعلموا انما اموالكم واولادكم في فتنة وان الله عنده اجر  
عظيم شفت انا قلت ايه انا قلتها انا قريتها غلط الاول - [00:23:19](#)

قلت اعلموا انما اولادكم وقدمتها على اموالكم. بس لأ هي اموالكم واولادكم ايه اللي خلاني اغلط الغلطة دي هو ايه محبوب اكثر؟  
يعني الانسان الطبيعي بيحب ايه اكثر فلوسه ولا اولاده؟ طبعا ولاده. حلو - [00:23:42](#)  
طب ليه ربنا قدم الاموال على الاولاد واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة مع ان الاولاد محبوبين اكثر ليه ما قالش واعلموا انما  
اولادكم واموالكم فتنة. زي ما انا كنت هاقرأها غلط دلوقتي - [00:24:00](#)

لان الخيانة تكون اكثر في الاموال واحد بيخون الناس في البيع وفي الشراء وفي التعاملات المادية. هم اكثر لكن لكن فقدمت الاموال  
على الاولاد بل بل الناس كتير من الناس اللي بتسرق وبتغش وبتخون وبتخون عشان ولادها. عايز يعمل مستقبل لولاده من فلوس  
حرام. فيسرق ويرتشى ويغش - [00:24:17](#)

اكشف الميزان وغيره اللي بيخون الامانة بيعمل كده ليه؟ عشان في مقابل في الدنيا قربنا بيقول له اصبر على الامانة وربك عنده اجر  
عظيم واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم - [00:24:42](#)

انا في عندنا حلقة في زكرى وعبرة اللي اسمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه مكنسة مكنسة المجتمع حاجة كده الحلقة دي  
انا اتكلمت فيها عن آآ دكتور في الجامعة استشاري طلب مني رشوة عشان يرسي علي وعلى شركتي آآ عملية كبيرة - [00:25:06](#)  
فسجلت له وبعدين بعث له الشريط ان انا سجلت له وهو في مكتبي ان هو بيطلب رشوة وبيقول اسمه والكلام ده كله بعدها بحوالي  
ست شهور شفتهم في الشارع قدرا كنت عايز اعدي وامشي على الرصيف الثاني من انا خايف منه - [00:25:29](#)

رايتو بيقدم بسرعة ناحيتي وبيرفع ايدي فكرته وبيضربني راح واخذني بالحضن وبكى وقال لي انت انقزت حياتي. اقسم لك بالله  
كانت اول مرة في حياتي اطلب رشوة ولكن بصوا بقى - [00:25:48](#)

بقالي عشرين سنة بشتغل في الجامعة. شايف زملائي بيزيدوا وبيغيروا عربياتهم وبيغيروا بيوتهم وانا زي ما انا مش عارف اشتري  
عربية ولا عارف يبقى عندي ايه. اه شف بقى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. الموضوع محتاج ايه؟ الواحد يصبر وان الله -

[00:26:03](#)

له اجر عظيم. قربنا بيقول لك خلي عينيك على الاجر اللي عند ربنا مش على الدنيا تسعة وعشرين بقى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا  
الله يجعل لكم فرقانا. ويكفر عنكم سيئاتكم - [00:26:23](#)

اغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اتقوا لها فوائد عزيمة يا ايها الذين امنوا يعني ايه؟ يعني ياللي آآ  
اتخذتم قرار الايمان مطلوب منكم تتقوا الله. مطلوب منكم تتقوا الله. مش انتم قبالتنا. مش انتم الي قررتم تؤمنوا بربنا ولا حد

اكرهكم على الايمان. انتم امنتم بربنا - [00:26:44](#)

يبقى لازم تتقوه بقى ليه عشان يجعل لكم فرقانا! ايه الفرقان ده الفرق هو الفصل بين شيئين. فرق بينهما التفريق بينهما. في سورة  
الشعراء اخدنا قول الله تعالى فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كله فرق. كالطود وبعدين كل حطة -

[00:27:16](#)



منهم الفصل ده عمل ده فرق وده فرق. يبقى الفرقان هو الذي يفرق بين شيئين الامثال هنا في الاية واحد واربعين ربنا بيقول وما  
انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى - [00:27:45](#)

لان يوم بدر ده ربنا سماه الفرقان انه تم التفريق فيه بين قوى الحق وقوى الباطل الوحي نفسه سمي فرقان لانه يفرق بين الحق  
والباطل. فين؟ في اول اية في سورة الفرقان وتدبرناها مع بعض من ثلاث سنين - [00:28:04](#)  
وتبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تمام ومش لازم على فكرة يكون الفرقان قرآن بس مش القرآن بس اللي  
فرقان امال ايه كمان؟ وعلى موسى ايضا نزل فرقان. هتجد في سورة البقرة واذا اتينا موسى الكتاب - [00:28:24](#)  
طرقان لعلكم تهتدون. طب ايه الفرقان بقى؟ اللي ربنا هيعطيه للانسان اللي يتقي الله في الاية تسعة وعشرين سورة الانفال ايه  
الفرقان ده يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. الف -  
[00:28:46](#)

طرقان هل هو مسلا الشريعة طيب ما هو آآ التقى الانسان التقى ازاى ما هو لانه بيتبع احكام الشريعة سؤال هل الشريعة  
بتغطي كل حاجة في الدنيا اي شئ انا محتاجه في قراراتي هجده في الشريعة لأ - [00:29:09](#)  
في الاخر الشريعة بتغطي الحلال والحرام لكنها لا تغطي الحكمة مثلا مش حرام ان سيدنا سعد بن ابي وقاص كان يطلب من النبي  
عليه الصلاة والسلام السيف مش حرام اللي كان يطلبه - [00:29:33](#)  
الشريعة لا تحرم انه يطلب لكن ليس من الحكمة انه كان يطلب او مش من الحكمة انه كان يعيد الطلب تاني ويلح في الطلب. ليس  
من الحكمة اه لانه لو النبي كان وافقه في ذلك واداه له كان هيفتح عليه باب لن يغلق. كل واحد بقى يروح ياخذ حاجة ويجي يطلبها  
والنبي ما كانش هيقدر يسد - [00:29:48](#)

الباب ده فالفرقان هو القدرة على التفريق بين الصح والغلط فيما هو غير الحلال والحرام الحلال والحرام الشريعة بتقول لنا اي واحد  
دارس فقه هيعرف يقول لك حلال من حرام - [00:30:13](#)  
انما الحكمة ابن تيمية يقول كلمة حلوة قوي ليس الحكيم من يعلم الخير من الشر فكل انسان يعلم الخير من الشر انما الحكيم من  
يعلم خير الخيرين وشر الشرين. اللي هو بنسميه فقه الموازنات. ازاى الانسان يوازن؟ ازاى يدي - [00:30:28](#)  
فازني للامر ده فيه شيء حلال وشيء تاني حلال. بس فيه شيء منهم اهم من شيء. ايه هو ايه المهم وايه الاله منه فربنا بيقول في  
سورة البقرة يؤتي الحكمة من يشاء - [00:30:52](#)

ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اقرأ بقى كده الاية تسعة وعشرين في الانفال يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم  
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - [00:31:06](#)  
عظيم اللي يتقي الله يعني يجعل اوامر الله نصب عينيه عشان ما يقعش في الذنوب والمعاصي ده ربنا هيرزقه القدرة على التفريق  
بين الصح والغلط ويجعل عنده حكمة. وكمان يكفر عنه سيئاته - [00:31:26](#)  
هو عنده سيئات مش قلنا بيتقي الله؟ اه ما هو خلي بالك من حاجة ان ما فيش حد ما عندوش سيئات. حتى اللي بيتقي الله عنده  
سيئات. لكن ممكن تكون حاجات صغيرة. الانسان مش بيشعر بها. حاجات ويغفر لكم المغفرة بتبقى - [00:31:44](#)  
الذنوب في ذنوب وفيه سيئات. السيئات اصغر من الذنوب كل ده ربنا هيفغره للانسان ولسه في حاجات كمان زيادة بس مش لازم  
تعرفوها دلوقتي والله ذو الفضل العظيم. مفاجآت والله ذو الفضل العظيم. الفضل هو الزيادة. فيه بقشيش. فيه مفاجآت عزيمة  
منتزراكم. وربنا بيتركنا كده من غير ما نعرف ايه هو الفضل بقى - [00:31:58](#)  
وكل واحد بقى يفكر ايه اللي ممكن يكون ربنا بيعده له في الجنة؟ ان شاء الله. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين. اللهم انا  
نسألك حبك وحب من يحبك - [00:32:25](#)

احبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا  
فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - [00:32:37](#)

الظلم اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل - [00:32:57](#)

اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:33:22](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ - [00:33:48](#)

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في - [00:34:08](#)

الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على - [00:34:34](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبله ها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:34:59](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:26](#)